

واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج من وجهة نظر
أعضاء هيئة التدريس.

The reality of applying the quality standards of higher education at the University of Bordj Bou Arreridj from the faculty point of view

د. محمد الأزهر بالقاسمي*، جامعة برج بوعريريج، الجزائر.

mohammedlazar.belkacemi@univ-bba.dz

د. صابر بن معتوق، جامعة برج بوعريريج، الجزائر.

sabir.benmatoug@univ-bba.dz

تاريخ التسليم: (2020/10/15)، تاريخ المراجعة: (2021/03/05)، تاريخ القبول: (2021/05/23)

Abstract :

The study aimed to know the reality of applying the quality standards of higher education at the University of Bordj Bou Arredij from the faculty members' point of view.

The study found that there is a low level in the responses of faculty members about the reality of applying the quality standards of higher education at the University of Bordj Bou Arredij, and it also found that there are no statistically significant differences about the reality of applying the quality standards of higher education according to the gender variable, while there are differences according to the experience variable. For the benefit of more experienced individuals.

Keywords : standard, Quality, Quality of higher education, Teaching staff.

ملخص :

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

توصلت الدراسة إلى وجود مستوى منخفض في استجابات أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي وفقا لمتغير الجنس، في حين توجد فروق وفقا لمتغير الخبرة لصالح الأفراد الأكثر خبرة.

الكلمات المفتاحية: معيار، جودة، جودة التعليم العالي. هيئة التدريس.

* المؤلف المراسل: د. محمد الأزهر بالقاسمي ، الإيميل: mohammedlazar.belkacemi@univ-bba.dz

مقدمة:

للاستثمار وتنمية الثورة البشرية والمجتمعية، وعليه فان بقاء الجامعة ونجاحها يتوقف على استجابتها الفعالة يحظى التعليم العالي بأهمية كبيرة من بين بقية المراحل الدراسية، على اعتبار أنه يعد معيار قوة الأمم ودليل تقدمها، بما يتيح لها من قدرات تساهم في ان تملك رأس المال المعرفي، وبما يؤدي إليه من زيادة القدرة التنافسية في ظل انفتاح الاسواق والثقافات في عصر العولمة. (السحاتي، 2018، ص01).

ويعتبر التعليم العالي من أهم مقومات الدولة العصرية، باعتباره معقلا للفكر الانساني في ارقى مستوياته، ومصدرا هاما للعديد من القوى والمتغيرات الداخلية المحلية والقومية والعالمية، لذا لا بد أن يشهد التعليم العالي اهتماما عالميا ليكون مستعدا لمواجهة تلك التحولات ذات العوائد غير المتوقعة على صعيد التعليم العالي العالمي والقومي والمحلي ومن أهمها التعامل مع معطيات القرن الحادي والعشرين والتي تتطلب أن يتوجه الباحثون إلى دراسة السلوك الابداعي باعتباره من العوامل الأساسية لتحقيق الجودة التعليمية، وأداة مهمة لنمو المؤسسة وبنائها وتعزيز مقدراتها على التكيف مع الظروف البيئية المتغيرة في ظل المتدفقات التكنولوجية وعولمة الادارة فكرا وتطبيقا، ولكونه وسيلة المنظمات في عصر العولمة إلى التغيير وتحقيق درجات عالية من الكفاءة والفاعلية لتتمكن من الاستمرارية والمنافسة والتميز والتفوق والتكيف مع المتغيرات المحلية والعالمية (فايدة امحمد الورفلي، 2020).

كما أن المؤسسة الجامعية ومن خلالها الأبحاث العلمية، ومراكز البحث أصبحت تلعب دورا مهما في الدفع بعجلة الاقتصاد الوطني، فضلا على أنّ الدول أصبحت تخصص ميزانيات معتبرة لتمويل الأبحاث العلمية، ودعم المشاريع الأكاديمية لما تمثله هذه الأخيرة من أهمية بالغة في الرفع من الكفاءة والفعالية وتحسين الأداء، زيادة على دور هذه الأخيرة في البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي المنوط بالدولة (بومدين، 2016، ص248)، حيث تبحث الجامعات عادة عن مكان لها في الصدارة، ولن تستطيع ذلك إلا من خلال كلياتها بما تمثله من طواقم بشرية، تشكل حجر الأساس في الإبداع وخلق المستجدات من أجل النمو والتطور والديمومة والقدرة على المنافسة بين مثيلاتها.. (عمر جبرائيل الصليبي، 2015، ص169) وهذا لا يتأتى إلا من خلال قدرة هيئة التدريس على الإبداع والابتكار الذي يشكل القدرة على تطبيق معايير جودة التعليم العالي.

والجامعة الجزائرية لم تتأخر في الاهتمام وهي تحاول جاهدة تجسيد معايير جودة التعليم بمؤسساتها الجامعية لدفع بعجلة التنمية من خلال خلق ظروف مواتية تشجع الكوادر الأكاديمية على الإبداع والابتكار والاستفادة قدر الامكان من قدراتهم الابداعية في تحسين جودة التعليم العالي، وقد جاءت هذه الورقة البحثية لمحاولة الإجابة على الاشكال التالي: ما واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريبيج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ومن خلال الاشكال السابق يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج وفقا لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج وفقا لمتغير الخبرة؟

1.1. فرضيات الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة والتساؤلات التي تلتها يمكن وضع الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج وفقا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج وفقا لمتغير الخبرة.

2.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل إجرائي إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية والمتعلقة ب:

- تسليط الضوء على واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- التحقق من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج وفقا لمتغير الجنس.

- التحقق من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج وفقا لمتغير الخبرة.

3.1. أهمية الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى المساهمة في إثراء جانب مهم وهو معرفة واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكذا معرفة دلالة الفروق بينها وبين بعض متغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة) عند أعضاء هيئة التدريس، ولا شك أن هذا الموضوع ينطوي على قدر كبير من الأهمية في تشخيص واقع جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية.

4.1. التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

من أهم المفاهيم الإجرائية المستخدمة في هذه الدراسة ما يلي:

- التعليم العالي:

جودة التعليم العالي هي مقدرة مجموع خصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب وسوق العمل والمجتمع وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة، فتحقيق جودة التعليم يتطلب توجيه كل الموارد البشرية والسياسات والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية من أجل خلق ظروف

مواتية للابتكار والابداع في ضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ الطالب لبلوغ المستوى المطلوب (بن أم السعد و رفاع، 2019، ص6).

- معايير جودة التعليم العالي:

ويعرفها الباحثان على أنها مجموعة المعايير التي ينبغي أن تتوفر في مؤسسات التعليم العالي وتحقق نوع من الابداع والابتكار قصد ضمان مخرجات جيدة تتناسب ومتطلبات المجتمع، ويمكننا تعريف إجرائياً على أنها: مجموع الدرجات التي يحصل عليها أساتذة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج على مقياس معايير جودة التعليم العالي المستخدم في هذه الدراسة، وذلك من خلال استجاباته بالقبول أو الرفض لعدد من المثيرات المرتبطة بأبعاد المقياس والمتمثلة في خمس أبعاد وهي على النحو التالي:

البعد الأول وهو الاهتمام بجودة النشر العلمي، أما البعد الثاني فقد ركز على الاهتمام بجودة أداء الأستاذ الجامعي، بينما البعد الثالث فقد ركز على الاهتمام بالتجهيزات والمكتبات والمخابر البحثية، في حين ركز البعد الرابع على الاهتمام باتفاقيات التعاون في مجال الابتكار والتكنولوجيا والبحث العلمي، أما البعد الخامس فقد ركز على الاهتمام بإدارة الابداع في مؤسسات التعليم العالي.

- أعضاء هيئة التدريس:

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه كل أستاذ موظف التحق بجامعة برج بوعريريج- الجزائر يحمل شهادة جامعية بدرجة ماجستير أو دكتوراه في أحد التخصصات العلمية المعتمدة لدى وزارة التعليم العالي، ويقوم بأداء الأنشطة والمهام المكلف بها من طرف مؤسسته وتدريب الطلاب في أحد المقاييس الأكاديمية التابعة لمجال تخصصه.

5.1. الدراسات السابقة:

- دراسة (عناية محمد خضير، 2007) بعنوان: "واقع معرفة وتطبيق إدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها".

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع معرفة وتطبيق إدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم، إضافة إلى تحديد دور متغيرات كل من الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والمركز الوظيفي، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (451) موظفاً في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية، وزع عليهم استبانة مكونة من (60) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها أن درجة معرفة إدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية كانت متوسطة، حيث بلغت الدرجة الكلية لجميع مجالات الدراسة (60.4%). كما تم التوصل إلى أن درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية كانت متوسطة، حيث بلغت الدرجة الكلية لجميع مجالات الدراسة (65.2%).

- دراسة (الهام يحيوي وبركة مشنان، 2014) بعنوان "أهمية استخدام وسائل إدارة الجودة الشاملة في ضمان جودة مخرجات التعليم العالي - دراسة حالة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على وسائل إدارة الجودة الشاملة وأهمية استخدامها في ضمان جودة مخرجات التعليم العالي من خلال استطلاع آراء عينة من الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة. وتمت هذه الدراسة من خلال وضع فرضيتين ومن ثم مناقشتها وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS, V20) من أجل الكشف على مدى صدق الأداة المستخدمة في الدراسة، وقد خلصت الدراسة الميدانية إلى أن الكلية لا تستخدم وسائل إدارة الجودة الشاملة لضمان جودة مخرجات التعليم العالي لأنها في المراحل الأولى لتطبيق نظام ضمان الجودة.

- دراسة (شيراز العلي، 2017) بعنوان: "واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية الآداب بجامعة دمشق من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها (دراسة حالة -كلية الآداب)".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة بكلية الآداب- جامعة دمشق ومعرفة مدى تأثير متغيرات البحث (الرتبة العلمية، سنوات الخبرة، النوع) في واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة. واستخدمت الباحثة استبانة تضمنت أربعة أبعاد وفقاً لمقياس ثلاثي متدرج. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اجابات أعضاء هيئة التدريس نحو ادارة الجودة الشاملة في كلية الآداب- جامعة دمشق وفق متغير النوع والرتبة العلمية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس نحو ادارة الجودة الشاملة في كلية الآداب - جامعة دمشق وفق متغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأعلى.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

الملاحظ على هذه الدراسات أنها تناولت واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة بصفة عامة، فمنها من ركزت على إدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم، ومنها من تناولت استخدام وسائل إدارة الجودة الشاملة، بينما تسعى الدراسة الحالية إلى إعطاء قيمة مضافة لهذه الدراسات، والتي تكمن في التعرف على واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعرييج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وكذا معرفة دلالة الفروق بين متوسطي أفراد العينة حسب متغيري الجنس والخبرة.

2. الجانب النظري:

1.1. مفهوم جودة التعليم العالي:

قبل إعطاء مفهوم جودة التعليم العالي لا بد أن نعطي تعريف للجودة (Quality)، فالجودة هي عبارة عن عملية ديناميكية ترتبط بالخدمات والعمليات والأشخاص القائمين عليها وبيئة عملها وتسعى أن تتطابق مع توقعات عناصرها أو أن تتعداها، ويمكن تعريف جودة التعليم العالي كالتالي:

- جودة التعليم العالي هي عبارة عن مجموعة المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية، سواء منها ما يتعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات والتي تلبي

احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم وتحقيق تلك المعايير من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر المادية والبشرية.

- الجودة في التعليم هي عملية استيفاء النظام التعليمي للمعايير والمستويات المتفق عليها لكفاءة النظام التعليمي وفاعليته بمختلف عناصره (المدخلات، العمليات، المخرجات، البيئة) بما يحقق أعلى مستوى من القيمة والكفاءة والفاعلية لكل من أهداف النظام وتوقعات طالبي الخدمة التعليمية (الطلبة، المجتمع) (الظالمي و آخرون، 2012، ص150)

- الجودة في التعليم العالي مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي أن يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته مثل المناهج الدراسية، البرامج التعليمية، البحوث العلمية، الطلاب، المباني، المرافق، الأدوات... الخ، وتوفير الخدمات للمجتمع المحلي والتعليم الذاتي الداخلي وتحديد المعايير مقارنة للجودة المعترف بها دولياً (بن ونيسة و بن عبو، 2015، ص108).

كما تشير أدبيات البحث في مجال الجودة في التعليم العالي إلى أنه يمكن تعريفها من عدة مداخل على النحو الآتي: (صليحة، 2014، ص ص30-31)

- الجودة بمعنى التميز: تقوم فكرة التميز في التعليم العالي بالتركيز على مدخلات ومخرجات النظام التعليمي من تحديد متطلبات الدخول إليها أو التخرج منها، مثل الشروط القياسية لقبول الطلبة فيها، صعوبة مقرراتها والامتحانات التي يخضع لها الطلبة.

- الجودة بمعنى الموازنة مع الغايات: ينطلق هذا المدخل من غايات وأهداف المؤسسة أو البرنامج ويحاول ضمان الجودة من خلال التأثير على العمليات التي تجرى داخل المؤسسة بالنظر إلى الموارد المتاحة لجعلها تحقق بشكل أفضل الغايات والأهداف المعتمدة.

- الجودة بمعنى تأمين رضى المستفيدين وأصحاب الشأن المعنيين: عمد هذا المدخل إلى مساواة الجودة بقدرة المؤسسة أو البرنامج على الاستجابة لتوقعات المستفيدين وسائر أصحاب الشأن.

- الجودة بمعنى تأمين معايير الحد الأدنى: يتميز هذا المدخل عن بقية المداخل بأنه يعتمد على سلسلة من المعايير المحددة مسبقاً بشكل واضح والواجب احترامها. ومن جهة ثانية، يقضي هذا المدخل بأن تجرى عمليات ضمان الجودة تحت إشراف جهات خارجية مستقلة عن مؤسسة التعليم العالي لتأمين الثقة المجتمعية بهذه العمليات وبناتجها.

2.2. المبادئ الأساسية لجودة التعليم العالي:

تشمل جودة التعليم العالي في مضمونها عدة مبادئ، أهمها ما يلي (غربي، 2017، ص ص

36-37) :

- التركيز على العميل: يجب أن تتفهم المؤسسات التعليمية الجامعية الاحتياجات والتوقعات الحالية والمستقبلية لعملائها، وتكافح لتحقيق كل التوقعات، ونقصد بالعميل هنا هو، الطالب، المجتمع وسوق العمل الذي يستوعب الخريجين؛

- القيادة: تهتم قيادات التدريب بتوحيد الرؤية والأهداف والاستراتيجيات داخل منظومة التعليم والتدريب وتهيئة المناخ التعليمي لتحقيق هذه الأهداف وبأقل تكلفة؛
 - مشاركة العاملين: التأكيد على المشاركة الفعالة والمنصفة لجميع العاملين المشاركين بالتعليم من القاعدة إلى القمة بدون تفرقة، كل حسب موقعه وبنفس الأهمية، مما سيؤدي إلى اندماجه الكامل في العمل، مما يسمح باستخدام كل قدراتهم وطاقتهم الكامنة لمصلحة المؤسسة التعليمية؛
 - التركيز على الوسيلة: وهو الفرق الجوهرية بين مفاهيم إدارة الجودة الشاملة ومفاهيم ضمان الجودة التي تركز فقط على المنتج وحل المشاكل التي تبدأ أولاً بأول؛
 - اتخاذ القرارات على أساس الحقائق: إن القرارات الفعالة تركز ليس فقط على جمع البيانات بل تحليلها، ووضع الاستنتاجات في خدمة متخذي القرار؛
 - التحسين المستمر: يجب أن يكون التحسين المستمر هدفاً دائماً للمؤسسات التعليمية؛
- 3.2. أهداف جودة التعليم العالي:**
- تتمثل أهداف جودة التعليم العالي فيما يلي (صليحة، 2014، ص ص 37-38):
 - التأكيد على أن الجودة وانتقان العمل وحسن الأداء مطلب وظيفي عصري وواجب وطني، تتطلبه مقتضيات المرحلة الراهنة.
 - تنمية روح العمل الجماعي والتعاوني للاستفادة من كافة العاملين في المؤسسة التعليمية؛
 - ترسيخ مفهوم الجودة تحت شعارات لا بديل عن الصحيح، الوقاية خير من العلاج، والتعليم مدى الحياة.
 - تحقيق نقلة نوعية في عملية التعليم تقوم على أساس التوثيق للبرامج والإجراءات والتفعيل للأنظمة واللوائح والتوجيهات والارتقاء بمستوى الطلبة.
 - الاهتمام بمستوى الأداء للإداريين والأساتذة في مؤسسات التعليم العالي من خلال المتابعة الفاعلة وتنفيذ برامج التنفيذ المستمرة، مع التركيز على جودة جميع أنشطة مكونات النظام التعليمي.
 - اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير التي تعزز وترفع من مستوى الجودة وتقلل من وقوع الأخطاء في التدريس.
 - الوقوف على المشكلات التعليمية في الواقع العملي ودراستها وتحليلها بالأساليب والطرق العلمية، واقتراح الحلول المناسبة ومتابعة تنفيذها.
 - فتح قنوات الاتصال والتواصل ما بين مؤسسة التعليم العالي والجهات الرسمية والمجتمعية لزيادة الثقة بينهما، والتعاون مع المنظمات التي تُعنى بالنظام التعليمي لتحديث برامجه وتطويرها.
 - ضبط تطوير النظام الإداري نتيجة لوضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات بدقة.
- 3. الجانب التطبيقي (الميداني):**

إن قيمة النتائج التي يتحصل عليها أي باحث في دراسة ما ومدى صحتها يتوقف على الإجراءات التي اتبعتها والأساليب التي استخدمها في موضوع دراسته، وهذا يتطلب منه عرض هذه الإجراءات والأساليب وتوضيح كيفية إتباعها وطريقة استخدامها.

1.3. منهج الدراسة:

إن تعدد المواضيع أدى إلى تعدد المناهج واختلافها، ولكن لكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه (بوحوش و الذنبيات، 2002، صفحة 92)، فالمنهج "هو الطريقة العملية أو الأسلوب الاستقرائي في التفكير، ويبدأ بملاحظة الظواهر، وتؤدي الملاحظة إلى فرض الفروض، وهي علاقات نتخيلها بين الظواهر لملاحظتها، ثم محاولة التحقق من صدقها" (عبد الله محمد، ومحمد البدوي، 2002، ص127).

ونظرا للمشكل المطروح في دراستنا الحالية وهو معرفة وقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ارتأينا أن يكون المنهج المناسب لدراستنا الحالية هو المنهج الوصفي الاستكشافي "كونه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ووصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً" (جابر و خيري كاظم، 1984، ص135)

3. 2. الحدود الزمنية والمكانية للدراسة: تتحدد الدراسة الحالية فيما يلي:

- الحدود البشرية: تتمثل الدراسة في عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة برج بوعريريج، ويتم اختيارهم بطريقة عشوائية.
- الحدود المكانية للدراسة: تمت الدراسة في جامعة برج بوعريريج، وهي أحد الجامعات الحكومية بدولة الجزائر.
- الحدود الزمنية: الحدود الزمنية لهذه الدراسة تمت خلال شهري فيفري ومارس 2020.

3.3. مجتمع الدراسة:

بعد النزول الميداني الذي قام به الباحثان خلال الدراسة الاستطلاعية تمّ تحديد المجتمع الأصلي للدراسة، والذي يشمل جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة برج بوعريريج حسب تخصصاتهم المختلفة، والبالغ عددهم حوالي (680) أستاذا، موزعين على مستوى كليات جامعة برج بوعريريج، ومن هنا نكون قد حددنا ميدان الدراسة من خلال تحديدنا للمجتمع الأصلي الذي يقودنا إلى تحديد عينة الدراسة.

4.3. عينة الدراسة:

أما عن عينة الدراسة الحالية فقد تكونت في بداية الدراسة من (130) أستاذا تمّ اختيارهم عن طريق عشوائية للمجتمع الأصلي للدراسة، حيث أخذ الباحث ثلاثون (30) أستاذا لغرض الدراسة الاستطلاعية، وهو من أصل (130) أستاذ، الموجودين على مستوى كليات جامعة برج بوعريريج، والعدد المتبقي (100) أستاذا أخذه لغرض تطبيق الدراسة الأساسية مع عزل (22) أستاذ الملغاة استماراتهم والتي لم تستلم من طرف أصحابها، ليصبح في الأخير عدد أفراد عينة الدراسة الحالية ثمانية وسبعون

(78) أستاذًا، موزعين وفقا لمتغيرات الدراسة حسب اختلاف جنسهم ومستوى خبرتهم، كما هو موضح من خلال الجداول التالية:

الجدول 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
العدد	57	21	78
النسبة المئوية %	73.08	26.92	100

المصدر: من اعداد الباحثين.

يتضح من خلال الجدول رقم (1) وجود تباعد بين عدد الذكور والإناث حيث أن عدد الذكور يمثل 57 أي بنسبة 73.08% بينما عدد الإناث 21 أي بنسبة 26.92%.

الجدول 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

الخبرة	أكثر من 05 سنوات	أقل من 05 سنوات	المجموع
العدد	51	27	78
النسبة المئوية %	65.38	34.62	100

المصدر: من اعداد الباحثين.

يوضح الجدول (2) أن الأساتذة الذين خبرتهم أكثر من 05 سنوات يبلغ عددهم 51 أي بنسبة 65.38% بينما الذين خبرتهم أقل من 05 سنوات فقد بلغ عددهم 27 أي بنسبة 34.62%.

5.3. أدوات جمع البيانات:

إن قيمة ومصداقية البحوث العلمية تتوقف على قدرة الباحث في تحديد الأدوات المناسبة التي يستخدمها في البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وبنائها بطريقة تجعله يتقن بالنتائج المتوصل إليها، وبالرغم من تعدد أدوات جمع البيانات، إلا أن لكل موضوع معين أداة مناسبة له، وأداتنا في هذه الدراسة هي: مقياس جودة التعليم العالي.

لقد اتبع الباحثان في تقنين المقياس الخطوات التالية:

أولاً: صدق المقياس: وقد تم حساب الصدق بطريقة صدق الاتساق الداخلي:

أ- صدق اتساق البعد الأول:

الجدول 3: يبين معاملات اتساقات بنود مقياس جودة التعليم العالي للبعد الأول عند مستوى الدلالة

0.01

رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
البند (01)	0.721**	0.00
البند (02)	0.782**	0.00
البند (11)	0.641**	0.00
البند (16)	0.673**	0.00
البند (21)	0.865**	0.00
البند (26)	0.709**	0.00

البند (31)	0.687**	0.00
البند (36)	0.825**	0.00
البند (41)	0.721**	0.00
البند (46)	0.782**	0.00

المصدر: من اعداد الباحثين، اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن معاملات اتساقات بنود المقياس لهذا البعد كلها دالة عند

مستوى 0.01

ب- صدق اتساق البعد الثاني:

الجدول 4: يبين معاملات اتساقات بنود مقياس جودة التعليم العالي للبعد الثاني عند مستوى الدلالة

0.01

رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
البند (02)	0.715**	0.00
البند (07)	0.721**	0.00
البند (12)	0.720**	0.00
البند (17)	0.653**	0.00
البند (22)	0.701**	0.00
البند (27)	0.803**	0.00
البند (32)	0.711**	0.00
البند (37)	0.667**	0.00

المصدر: من اعداد الباحثين، اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن معاملات اتساقات بنود المقياس لهذا البعد كلها دالة عند

مستوى 0.01

ج- صدق اتساق البعد الثالث:

الجدول 5: يبين معاملات اتساقات بنود مقياس جودة التعليم العالي للبعد الثالث عند مستوى الدلالة

0.01

رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
البند (03)	0.736**	0.00
البند (08)	0.671**	0.00
البند (13)	0.657**	0.00
البند (18)	0.849**	0.00
البند (23)	0.683**	0.00
البند (28)	0.639**	0.00

البند (33)	0.610**	0.00
البند (38)	0.560**	0.00

المصدر: من اعداد الباحثين، اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن معاملات اتساقات بنود المقياس لهذا البعد كلها دالة عند

مستوى 0.01

د- صدق اتساق البعد الرابع:

الجدول 6: يبين معاملات اتساقات بنود مقياس جودة التعليم العالي للبعد الرابع عند مستوى الدلالة

0.01

رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
البعد (04)	0.625**	0.00
البعد (09)	0.764**	0.00
البعد (14)	0.602**	0.00
البعد (19)	0.709**	0.00
البعد (24)	0.739**	0.00
البعد (29)	0.519**	0.00
البعد (34)	0.645**	0.00
البعد (39)	0.693**	0.00

المصدر: من اعداد الباحثين، اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن معاملات اتساقات بنود المقياس لهذا البعد دالة عند

مستوى 0.01

هـ- صدق اتساق البعد الخامس:

الجدول 7: يبين معاملات اتساقات بنود مقياس جودة التعليم العالي للبعد الخامس عند مستوى الدلالة

0.01 و 0.05

رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
البند (05)	0.746**	0.00
البند (10)	0.751**	0.00
البند (15)	0.462*	0.00
البند (20)	0.777**	0.00
البند (25)	0.808**	0.00

البند (30)	0.675**	0.00
البند (35)	0.809**	0.00
البند (40)	0.664**	0.00

المصدر: من اعداد الباحثين، اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) أن معاملات اتساقات بنود المقياس لهذا البعد دالة عند مستوى 0.05 و 0.01

ثانيا: ثبات المقياس:

قام الباحثان بحساب ثبات المقياس من خلال تطبيقه على نفس العينة الاستطلاعية المكونة من (30) أستاذًا من أساتذة التعليم العالي للمقياس بوجه عام، وكل المقاييس الفرعية بالطرق التالية:

أ. طريقة حساب معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ وكانت قيمته للمقياس ككل تساوي (0.946) وهي قيمة عالية لاعتماد المقياس وتطبيقه على العينة الأساسية.

وتم حساب معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس الخمسة حيث كانت كالتالي:

- 1- قيمة معامل ألفا كرونباخ للبعد الأول تساوي (0.877)
- 2- قيمة معامل ألفا كرونباخ للبعد الثاني تساوي (0.860)
- 3- قيمة معامل ألفا كرونباخ للبعد الثالث تساوي (0.824)
- 4- قيمة معامل ألفا كرونباخ للبعد الثالث تساوي (0.816)
- 5- قيمة معامل ألفا كرونباخ للبعد الثالث تساوي (0.851)

ب. طريقة التجزئة النصفية : Split – half

تم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (البنود الفردية - البنود الزوجية) ، وتم إيجاد الثبات للمقياس ككل باستخدام معادلة سييرمان براون، وكانت قيم معامل الثبات (0.946) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 8: يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية للمقياس

البيانات الإحصائية	ن	ر قبل التصحيح	ر بعد التصحيح
الدرجات الفردية	30	0.905	0.946
الدرجات الزوجية			

المصدر: من اعداد الباحثين، اعتمادا على برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط هي (0.94)، وهذا يعني أن المقياس على درجة كبيرة من الثبات ويصلح لإعادة تطبيقه في الدراسة الأساسية.

6.3. المقياس في صورته النهائية:

أصبح المقياس في مرحلته النهائية مكونا من (40) بند، خصصت منها ثمانية بنود لكل مكون أو مقياس فرعي يمثل معيار من معايير جودة التعليم العالي، وذلك على النحو التالي:

الجدول 9: يوضح توزيع بنود مقياس جودة التعليم العالي حسب أبعاد المقياس

رقم	البعد	رقم البند
1	الاهتمام بجودة البحث العلمي.	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8
2	الاهتمام بجودة أداء الأستاذ الجامعي.	9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16
3	الاهتمام بالتجهيزات والمكتبات والمخابر البحثية.	17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24
4	الاهتمام باتفاقيات التعاون في مجال الابتكار والتكنولوجيا والبحث العلمي.	25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32
5	الاهتمام بالإبداع الإداري في مؤسسات التعليم العالي.	33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40

المصدر: من اعداد الباحثين.

كما تم الاعتماد في بناءه على طريقة ليكرت ذو التدرج الخماسي (يعبر تماما، يعبر إلى حد

كبير، يعبر بدرجة متوسطة، يعبر إلى حد ما، لا يعبر على الإطلاق) على إعطاء البنود الإيجابية

الدرجات على الترتيب (1، 2، 3، 4، 5) وفي البنود السلبية يعكس الترتيب، حيث تعطى البنود

الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) وطبقا لهذا النظام تكون أقصى درجة يحصل عليها المبحوث في المقياس (200) درجة، وأقل درجة (40) والمتوسط المفترض هو (100) درجة.

4. تفسير النتائج ومناقشتها:

1.4. الإجابة عن التساؤل الثاني:

- ما واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج من وجهة أعضاء هيئة التدريس؟

الجدول 10: يوضح درجة تطبيق معايير جودة التعليم العالي

واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي			التقنية الإحصائية المستوى
النسبة المئوية%	التكرار	فئات الدرجات	
66.67 %	52	40 - 93	منخفضة
30.77 %	24	94 - 147	متوسطة
02.56 %	02	148 - 200	مرتفعة
100 %	78	40 - 200	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين.

للإجابة عن السؤال (ما واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟)، تم تحديد مستوى استجابات أفراد العينة المقياس كما هو موضح في الجدول رقم (10)، حيث اعتبرت القيمة التي تدل عن درجة الحياد (93) أو تساويها بأنها منخفضة، والدرجات التي تتراوح من 94 إلى 147 بأنها متوسطة، والتي تزيد عن 148 مرتفعة، وبالتالي كان 66.67% من أفراد العينة ضعيفة باعتبارها النسبة الغالبة في استجابات عينة الدراسة، بينما 30.77% منهم كان مستواهم متوسط، في حين نلاحظ أن 02.56% فقط من أعضاء هيئة التدريس كان مستواهم من الاستجابات مرتفع.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (عمر جبرائيل الصليبي، 2015، صفحة 167) والتي هدفت إلى معرفة مستوى إدارة الابتكار والإبداع لدى عمداء كليات الجامعة وأثر ذلك على تميز كلياتهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع رؤساء الدوائر الأكاديمية في جامعة القدس والبالغ عددهم، 46 من أهم نتائج الدراسة أن مستوى إدارة الابتكار والإبداع لدى عمداء كليات جامعة القدس كان بدرجة متوسطة، إلا أن هذا المستوى كان متفاوتاً بين الكليات، من أهم توصياته مراعاة بعض المواصفات الشخصية وبعض السمات الظاهرية والتي من خلالها ممكن النجاح في تعيين عمداء كليات ذات مستويات مرتفعة في إدارة الابتكار.

كما دلت دراسة (أحمد عبد الله الرشدي، 2009) التي تمحورت اشكالياتها انخفاض مستوى جودة الخدمة التعليمية بالجامعات اليمنية، مما أدى إلى تدهور مستوى جودة الخريجين بصفة عامة واستنتج الباحث أن قطاع التعليم في اليمن ما يزال يفتقر إلى المتطلبات الأساسية اللازمة لنجاح تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في الجامعات اليمنية ولذلك يجب تهيئة المناخ المناسب مع خلق ثقافة تنظيمية تتفق ومتطلبات نجاح نظام ادارة الجودة الشاملة (البنده، 2012). وفي دراسة جزائرية قام بها (يحيوي و مشنان، 2014) هدفت الدراسة إلى التعرف على وسائل إدارة الجودة الشاملة وأهمية استخدامها في ضمان جودة مخرجات التعليم العالي من خلال استطلاع آراء عينة من الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة، خلصت الدراسة الميدانية إلى أن الكلية لا تستخدم وسائل إدارة الجودة الشاملة لضمان جودة مخرجات التعليم العالي لأنها في المراحل الأولى لتطبيق نظام ضمان الجودة.

وبناء على ما أكدته بعض الدراسات السابقة حول هذه النتيجة يمكن إرجاع الباحثان المستوى المنخفض في درجة تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج إلى عدم وجود خطط استراتيجية مبتكرة لإجراء التغييرات في الجامعة لتحسين جودة التعليم الجامعي. وقد أشار (بونس و أبو موسى زياد، 2014) بأن: "فجوة التعليم تتحقق من خلال وجود سياسة واضحة ومحددة للجودة الشاملة، وكفاءة التنظيم". كما توصلت (العلي، 2017، صفحة 44) أيضاً من خلال رجوعها إلى بعض الدراسات إلى أن: "موضوع الجودة الشاملة في التعليم العالي يعاني من عدم التفهم التام من قبل بعض المدرسين".

2.4. عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

تنص الفرضية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعرييج وفقا لمتغير الجنس".

الجدول 11: يبين نتائج دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة حول واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعرييج وفقا لمتغير الجنس

الاحصاءات الأبعاد	متغير الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	ت المجدولة	درجة الحرية	قيمة * (Sig)	النتيجة
الدرجة الكلية	الذكور	57	97,09	25,785	0.228	1.990	76	0,820	غير دالة
	الإناث	21	95,62	23,540					

المصدر: من اعداد الباحثين، اعتمادا على برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة ت المحسوبة والمساوية لـ 0.228 أصغر من قيمة "ت" المجدولة والمساوية لـ 1.990 عند درجة الحرية (76) وعند مستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في نظرهم حول واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعرييج، ومنه تم قبول الفرضية الصفرية، والتي تنص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعرييج وفقا لمتغير الجنس".

وقد تمت المعالجة الإحصائية لهذه الفرضية باستخدام برنامج SPSS.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (العلي، 2017) الذي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التدريسية نحو ادارة الجودة الشاملة في كلية الآداب - جامعة دمشق وفق متغير الجنس والرتبة العلمية.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة على أن أعضاء هيئة التدريس ذكورا واناثا يخضعون لنفس الظروف في الجامعة من حيث النظام والتسيير والقرارات الاداري الذي يتلقونه داخل الجامعة بالإضافة إلى تقاليد العمل الموحدة التي تدوب فيها كل الفروقات بين الجنسين.

3.4. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

تنص الفرضية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعرييج وفقا لمتغير الخبرة".

الجدول 12: يبين نتائج دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة حول واقع تطبيق معايير جودة

التعليم العالي في جامعة برج بوعرييج وفقا لمتغير الخبرة

إحصاءات الأبعاد	متغير الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	ت المجدولة	درجة الحرية	قيمة * (Sig)	النتيجة
الدرجة الكلية	أكثر من 05 سنوات	51	91,84	23,465	-2,422	1,990	76	0,018	دالة
	أقل من 05 سنوات	27	105,85	25,835					

المصدر: من اعداد الباحثين، اعتمادا على برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة ت المحسوبة والمساوية لـ -2,422 أكبر من قيمة "ت" المجدولة والمساوية لـ 1,990 عند درجة الحرية (76) وعند مستوى الدلالة 0,05، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس في نظرهم حول واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعرييج وفقا لمتغير الخبرة لصالح الأكثر من 05 سنوات خبرة، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، والتي تنص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعرييج وفقا لمتغير الخبرة".

وقد تمت المعالجة الإحصائية لهذه الفرضية باستخدام برنامج SPSS.

ومن الدراسات التي جاءت لتدعم هذه النتيجة نجد دراسة (العلي، 2017، صفحة 41) الذي توصلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التدريسية نحو ادارة الجودة الشاملة في كلية الآداب - جامعة دمشق وفق متغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الاعلى. كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة (عياد، 2017) حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول ممارسات ادارة الجودة الشاملة والابتكار الاداري تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس الأكثر من 05 سنوات خبرة يمتلكون رصيد معرفي ودرابية بمعايير جودة التعليم العالي أكثر من الذين خبرتهم أقل؛ وذلك يعزى إلى سنوات أقدميتهم في العمل مما ينعكس ايجابا على تحسين قدرتهم الأدائية في العملية التعليمية واكسابهم مهارات ابداعية مبتكرة في مجال تخصصهم.

بالإضافة إلى أن أساتذة التعليم العالي الأكثر خبرة هم أكثر دراية بمتطلبات واحتياجات المجتمع وسوق العمل والاحتكاك أكثر بطلاب الجامعات والاطلاع على البحوث العلمية الحديثة مما يدفعهم ذلك أكثر للبحث عن الأفكار الجديدة وتطوير قدراتهم الابداعية التي تساهم في جودة التعليم العالي.

خاتمة:

- من خلال عرض ومناقشة نتائج الدراسة التي هدفت إلى معرفة هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ويعد الاستعانة ببعض المقاييس والأساليب الإحصائية لاختبار الفروض المتبناة تم التوصل إلى النتائج التالية:
- وجود مستوى منخفض في استجابات أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج وفقا لمتغير الجنس.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج وفقا لمتغير الخبرة لصالح الأكثر خبرة.
 - ومن أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة وهو أن هناك معوقات تواجه تطبيق معايير جودة التعليم العالي في جامعة برج بوعريريج والذي يعد ضرورة ملحة ومطلب أساسي لتحقيق الابداع والابتكار داخل منظومة التعليم العالي، وهذا بدوره يتطلب الاهتمام أكثر بالكفاءات الأكاديمية التي تتميز بالإبداع والعمل على زيادة قدرتهم الإبداعية.
 - المقترحات: من بين الاقتراحات المقدمة لمؤسسات التعليم العالي:
 - تنمية ثقافة الجودة وتحسين أداء الأساتذ الجامعي وتدريبه على مهارات التفكير الابداعي؛
 - توفير قيادات قادرة على التطبيق الفعال لإدارة الجودة الشاملة؛
 - تزويد المخابر البحثية بوسائل ومبالغ مالية تخدم جودة البحث العلمي.
 - الاستفادة من ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما يترتب عليها من تأثير على جودة التعليم العالي.

قائمة المراجع:

- الهام يحيوي، وبركة مشنان. (ديسمبر، 2014). أهمية استخدام وسائل إدارة الجودة الشاملة في ضمان جودة مخرجات التعليم العالي -دراسة حالة - المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 01. الصفحات 165-176.
- بحيج خيرة، بالهادف رحمة. (ماي، 2013). واقع الابتكار في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي. مجلة دفاتر بوادكس، العدد02، الصفحات 102-121.
- جابر عبد الحميد جابر، وأحمد خيرى كاظم. (1984). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية.

- خالد، خميس السحاتي. (2018). دور الجامعات في المجتمعات العربية. أعمال الموسم الثقافي السنوي الثاني لقسم العلوم السياسية كلية الاقتصاد جامعة بن غازي لعام (2016-2017). ليبيا: ط1. منشورات جامعة بنغازي.
- دحماني يونس، و أبو موسى زياد. (21 جوان، 2014). استخدام إدارة الجودة الشاملة في تحسين جودة التعليم العالي. *Economie et de Statistique Appliquée'Revue d*. الصفحات : ISSN : 1112-234X.
- رقاد صليحة. (2014). تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: آفاه ومواقته- دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري.
- شيراز العلي. (2017). واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية الآداب بجامعة دمشق من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها (دراسة حالة -كلية الآداب). *مجلة جيمعت البعث*. العدد 78 المجلد 39 ، الصفحات 41-79.
- صباح غربي. (2017). استراتيجيات تطبيق الجودة الشاملة في الجامعات الجزائرية. *مجلة العلوم الانسانية*(48)، 35-53.
- عادل عيد عياد. (نوفمبر، 2017). أثر تطبيق ممارسات إدارة الجودة الشاملة في تعزيز الابتكار الإداري في مؤسسات التعميم العالي وفقا لنموذج بالدريج لمتميز المؤسسي. *مذكرة ماجستير في ادارة الأعمال بكلية التجارة في الجامعة الاسلامية بغزة*. كلية التجارة، ماجستير ادرة الأعمال، غزة: الجامعة الاسلامية بغزة.
- عربي بومدين. (2016). دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية: الفرص والقيود . *المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية*، تصدر عن مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية. العدد 7. جامعة الجزائر 3.
- عمار بوحوش، و محمد محمود الذنبيات. (2002). *مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث*. ط3. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.
- عمر جبرائيل الصليبي. (2015). واقع إدارة الإبداع و الابتكار لدى عمداء كليات جامعة القدس /فلسطين من وجهة نظر رؤساء الدوائر. *مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية*، الصفحات 167-178.
- عناية محمد خضير. (2007). واقع معرفة وتطبيق إدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها. *مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس- فلسطين*.
- فايدة امحمد الورفلي. (20 فيفري، 2020). ورقة بعنوان : " تصور استراتيجية مقترحة لتحقيق ادارة الابداع في مؤسسات التعليم الجامعيأحد متطلبات الجودة الشاملة ". تم الاسترداد من جامعة بنغازي،

كلية التربية، قسم الدراسات التربوية والنفسية:

<http://uob.edu.ly/assets/uploads/pagedownloads/2c422-paper-1-.pdf>

- فليسي ليندة. (2012). واقع جودة الخدمات في المنظمات ودورها في تحقيق الاداء المتميز -دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة امحمد بوقرة- بومرداس-. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المنظمات. بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة امحمد بوقرة بومرداس.
- ليلي بن ونيسسة، وجيلالي بن عبو. (2015). واقع جودة التعليم العالي في الجزائر من منظور التصنيفات الدولية. مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية(01).
- محسن الظالمي، وآخرون. (2012). قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل. (دراسة تحليلية في منطقة الفرات الأوسط). مجلة الادارة والاقتصاد. المجلد 34. العدد 90.
- نور الإيمان بن أم السعد، وشريفة رفاع. (2019). مدى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر - نموذج خلية ضمان الجودة بجامعة قاصدي مرباح بورقلة. مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية(26)، 20-1.